مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255/E-ISSN 2588-2414
المجلد09 العدد 03– ديسمبر 2022

OEB Univ. Publish. Co.

الأدوار الجديدة للأسرة والمدرسة في العملية التعليمية في زمن كورونا نموذج استخدامات وسائط التواصل الاجتماعي

The new roles of the family and the school in the educational process during the Corona crisis
Social Media Usage Model

بغداد باي عبد القادر[1]*

[1] جامعة غليزان (الجزائر)، abdelkadir.baghdadbey@univ-relizane.dz
مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسة والأنثروبولوجية

تاريخ التسليم:2022/3/11 تاريخ التقييم: 2022/3/19 تاريخ القبول:2022/6/8

الملخص

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على واقع تمدرس الأبناء في ظل إنتشار وباء كورونا و تأثيراته على العملية التعليمية، وبالخصوص التركيز على الأدوار التعليمية لكل من الأسرة و المدرسة في زمن الجائحة. وشملت الدراسة ثلاثة محاور رئيسية، تم فيها توضيح الإجراءات الإستثنائية لوزارة التربية والتعليم جراء انتشار الجائحة، وصولا إلى الأدوار التكاملية بين الأسرة والمدرسة في زمن كورونا، فاعلية وسائط التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا. وإسهامها الفعال في الدور الذي تلعبه اتجاه المتعلمين من جهة وإتجاه الأسرة والمدرسة من جهة أخرى. وخلصت الدراسة إلى اقتراح بعض التوصيات في حقل التربية و التعليم في ظل التغيرات الاجتماعية و التكنولوجية الحديثة، و الإعتماد على نمط التعليم عن بعد كبديل حقيقي للتعليم التقليدي، والإشراك الفعلي للأسرة في العملية التربوية لأبنائها كضرورة ملحة لمجابهة الأزمات المحتملة.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، المتعلم، المدرسة، مواقع التواصل الاجتماعي، العملية التعليمية، الأسرة

Abstract

This research paper aims to identify the reality of children's schooling in light of the spread of the Corona epidemic and its effects on the educational process, in particular focusing on the educational roles of both the family and the school in the time of the pandemic..

The study included three main axes, in which the exceptional measures of the Ministry of Education due to the spread of the pandemic were clarified, leading to the complementary roles between family and school in the time of Corona, the effectiveness of social media in light of the Corona pandemic. And its effective contribution to the role it plays towards learners on the one hand, and towards the family and school on the other. The study concluded by proposing some recommendations in the field of education in light of modern social and technological changes, relying on the distance education pattern as a real alternative to traditional education, and the actual involvement of the family in the educational process for its children as an urgent necessity to confront potential crises.
.

Keywords : Corona pandemic, the learner, the school, social networking sites, the educational process, the family.

*المؤلف المراسل

1. مقدمة:

لقد أبانت جائحة كورونا على عدة نقائص وإختلالات في المنظومة التربوية، ومدى تخلفنا وتأخرنا و نحن في الألفية الواحد و العشرين مقارنة مع الدول المتقدمة، فنحن اليوم مطالبين من أي وقت مضى بمجابهة و مسايرة آثار الجائحة في جميع المستويات الاجتماعية والإقتصادية والصحية و التربوية...وجب علينا إعتماد أنماط أخرى و البحث عن آليات مختلفة في حياتنا أكثر ديناميكية و تطورا من ذي قبل، و خاصة في مجال التعليم والذي يعد أولوية الأولويات لكل أفراد المجتمع، لا يمكننا الإستغناء عنه لمجرد وجود أي أزمة كانت .

إن أزمة كورونا و ما أفرزته من خطوات إحترازية قامت بها وزارة التربية الوطنية للحفاظ على سلامة كل التلاميذ والمستخدمين حفاظا على سلامتهم و أمنهم داخل المدرسة، شكلت تحولا حقيقيا في نمط التعليم، وفرضت تغيرات وجب على الأسرة و المدرسة التعامل معها بجدية و بحكمة لتهيئة الأبناء للدراسة والتكيف مع الظروف الراهنة لمواصلة تحصيلهم العلمي(" دور الأسرة في تعليم الأبناء عن بعد"، 2020) ، حيث أن نظام التعليم الحالي يوجب أدوار إضافية مهمة لكل من الأسرة والمدرسة على حد سواء لضمان نجاح الأبناء.

2. منهجية الدراسة

1.2 المشكلة البحثية:

تعتبر كل من الأسرة والمدرسة الشريكان الأساسيان في العملية التعليمية، ولا يمكن لمسيرة التعليم حالياً أن تحقق التقدم المطلوب من دون تفهم كل طرف دوره والمسؤوليات المطلوبة منه على وجه التحديد، ومع تداعيات فيروس كورونا المستجد أضحى إستخدام مختلف وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الحجر المنزلي هو الخيار الآمن لعدم تعريض حياة المتعلمين لخطر الإصابة بكوفيد 19، وأن التحديات تبرز بصورة كبيرة لدى الأسر و المؤسسات التعليمية، حيث حرم التوقف الفوري كل المتمدرسين من تلقي ومتابعة دروسهم بصورة حضورية إلى جانب عدة مشكلات كانت تعاني منها المنظومة التربوية.

وشدد على أن العملية التربوية معادلة تتقاسم الأدوار فيها عدة أطراف وأهمها الأسرة والمدرسة والمجتمع، بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة وصولاً إلى النتائج المرجوة.

لقد شكلت الوسائط التعليمية و المواقع الإلكترونية فضاءات إضافية و بديلة تمكن كل أطراف العملية التربوية بالتزود بكم هائل من المعطيات التي باتت تنافس السلطة المعرفية للمعلم و

المتعلم . فسارعت كثير من المنظومات التربوية و التعليمية إلى تبني خطوات إصلاح و تعديل على مستواها ، قصد التكيف مع الوضع الراهن من إنتشار وباء كورونا المستجد.

ونظرا لسهولة استخدام تلك الوسائط و انتشارها السريع و قدرتها أولا على نقل المعارف و المعلومات، وثانيا ساعدت على تقريب الأسرة من المدرسة و تحقيق التكامل بينهما، وتميزها بوظائف تعليمية تثقيفية، فقد أضحى حقل التعليم أهم الحقول لتوظيف تلك التطبيقات الاتصالية في بلوغ الغايات الكبرى للتربية، خاصة في ظل الظروف الصحية الاستثنائية، والاعتماد عليها في تحقيق الأهداف التعليمية ضمن برامج المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها، حيث أصبح يعتمد عليها في جميع مناحي الحياة التعليمية في المؤسسات التربوية (عبيدة، و فكري لطيف، 2018، ص4).

انطلاقا من هذه المعطيات جاءت دراستنا بتساؤل يبحث عن طبيعة الأدوار الجديدة لكل من الأسرة و المدرسة وتأثير استخدامات مواقع التواصل الإجتماعي في العملية التربوية وللإجابة عن هذا التساؤل الذي مفاده : ما هي الأدوار الجديدة الفعالة للأسرة و المدرسة في العملية التعليمية في ظل التحولات الاجتماعية؟ و فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

2.2 تساؤلات الدراسة، أهدافها وأهميتها:

1- ما هي الإجراءات الاستثنائية لوزارة التربية و التعليم جراء انتشار الجائحة ؟

2- ما هي الأدوار التكاملية بين الأسرة والمدرسة في زمن كورونا ؟

3- فاعلية وسائط التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا ؟

3.2 أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الوقوف على أهم الإجراءات الاستثنائية لوزارة التربية الوطنية لمواصلة التعليم وإستمراريته في ظل أزمة كورونا.

_ تحديد الأدوار التكاملية بين الأسرة والمدرسة في زمن كورونا.

_ إبراز فاعلية وسائط التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.

4.2 أهمية البحث:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو طبيعة التكامل الوظيفي بين المدرسة و الأسرة في المنظومة التربوية في ظل انتشار واستمرار جائحة كورونا، والبدائل المتوقعة لمسايرة هذه الوضعية العالمية، ومواصلة لعملية التعلم دون تعرض الأبناء للخطر ، مع

ضرورة التخطيط لأنماط جديدة للتعلم في بلادنا على غرار بقية العالم، بالإضافة الى تقريب الأسرة من المدرسة بفضل التكنولوجيات الحديثة، ومنها مواقع التواصل الاجتماعي، مما يساهم في جعلها متفتحة على كل القرارات و العمليات المتصلة بالتلميذ.

3. المفاهيم الاجرائية والدراسات السابقة

1.3 المفاهيم الاجرائية المستخدمة في الدراسة:

يرتبط البحث بمجموعة من المفاهيم المتصلة بمتغيرات يتناولها الباحثان كما يلي:

1- مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور ، وتبادل مقاطع الفيديو ، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل ، وإجراء المحادثات الفورية ، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية كونها تتيح التواصل مع الأصدقاء ، زملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الأنترنت "(لطروش، 2021، ص104)

ويقصد بوسائل التواصل الاجتماعي في بحثنا هذا: مختلف التطبيقات التي تتوفّر على شبكة الإنترنت كالمدونات(Blog) واليوتيوب (YouTube) والويكي(Wiki) ،والفيسبوك (Facebook) والتويتر (Twitter) و غوغل ... والتي تسمح للمتعلمين من استخدامها الشخصي أو مع الأصدقاء و التواصل فيما بينهم و التشاور وتبادل المعارف و المعلومات التي تهمهم ، لأجل تنمية قدراتهم الدراسية، الفكرية و العقلية و التعلم عن بعد.

2-العملية التعليمية :

هي العملية التي تقوم على جُملة من العناصر الأساسية التي تتمثّل في المُعلم أو المُدرس الذي تقع على عاتقه مسؤولية نقل المعلومات والمعارف، والحقائق، والأرقام إلى المتعلم بأساليب متعددة يثق بها ويؤمن بدورها الفعال في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها من العملية التعليمية، وكذلك المتعلم الذي يُمثّل الطرف المُستقبل لهذه المعلومات، والذي يهدف من خلالها إلى الانتقال من مرحلة اللامعرفة إلى مرحلة المعرفة، والمساهمة في تسهيل وصول المعلومة للمتعلم. وهي عبارة كذلك عن نشاط علمي يهدف بشكل مباشر إلى إكساب متعلم أو مجموعة من المتعلمين جُملة من المعارف الأساسية في مراحل علمية مختلفة عن طريق اختيار الأساليب المناسبة لكل مرحلة (جابر،2018) .

3-المتعلم :

ينص القانون التوجيهي للتربية الوطنية على أن التلميذ احد أفراد الجماعة التربوية، والتي تتشكل من التلاميذ، ومن كل الذين يساهمون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تربية وتكوين التلاميذ ...(النشرة الرسمية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، ص68).

يعرف " محمد البرغوثي " المتعلم على أنه: " على أنه المزاول للتعليم الابتدائي أوالإعدادي أو الثانوي " (جمال بلبكاي،2018، ص82)

كما يعرف المتعلم "رابح تركي" 1999 :" على أنه المحور الأول و الهدف الأخير من كل عمليات التربية و التعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة، و تجهز بكافة الإمكانات، فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح المتعلم، وهدفها يتمثل في تكوين عقله، وجسمه، روحه، معارفه و إتجاهاته" (ص112) .

4- الأسرة : حسب الدكتورة ميادة(2018) تعد الأسرة "على أنها اللبنة الأولى لتشكيل شخصية الطفل و تلقينه المبادئ الأولية في التنشئة الإجتماعية...و تعتبر الأسرة نظام إجتماعي متكامل و متساند وظيفيا مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية و الإقتصادية، كما أنها الوسط الإجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل و يتلقى المبادئ و القيم الإجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع(ص3). _

5- المدرسة : يعرفها تركي رابح(1990) على أنها:" تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع"(ص187).

وحسب القانون التوجيهي للتربية 04-08 يحدد ثلاث مهام أساسية للمدرسة ألا وهي :

- التنشئة التربوية: توصيل المعارف و المهارات الضرورية لمواصلة التعلمات و الإندماج في الحياة العملية.
- التنشئة الإجتماعية : والتي تتولاها مع الأسرة قصد تربية الطفل على المواطنة وقواعد الحياة في المجتمع.
- التأهيل: تتمثل في منح التلاميذ المعارف و الكفاءات الأساسية ومواصلة التعليم مدى الحياة.

ويعرف "فيرديناند بويسون" المدرسة: بأنها مؤسسة إجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة و الدولة من أجل إعداد الأجيال، ودمجها في إطار الحياة الإجتماعية (بن النوي، 2020، ص138).

2.3 منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب لأهداف البحث.

3.3 الدراسات السابقة:

1- دراسة العويضي (2004):

حيث هدفت إلى دراسة أثر استخدام (الانترنت) على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، ولقد تم اختيار عينة فرضية عددها (200) أسرة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات: ضرورة التأكيد على دور الآباء والأمهات في رعاية الأبناء ووقايتهم من مخاطر (الانترنت) من خلال التوجيه، والمتابعة، والرقابة، والتنظيم.

2- دراسة لكل من غزالي و بوعيشة (2020): بعنوان" التنشئة الأسرية في ظل تكنولوجيات الإتصال الحديثة عند الأطفال في الحجر الصحي نتيجة أزمة كورونا "

توصلتا الباحثتان الى أن إستخدام الطفل لتكنولوجيات الاتصال الحديثة، (الهاتف النقال، الإنترنت) من وجهة الأولياء بصفة دائمة، والتنشئة الأسرية تقريبا غائبة، تعتمد فقط على ضرورة تأصيل مراقبة الخالق عزو جل، و تعود الأبناء على الحلال أمام قصور المعلومات عن خطر هذه التكنولوجيا عند الأباء، و أهم المعوقات التي تحد من قدرة الأسرة على توجيه الأطفال في إدمانهم على هذه التكنولوجيا، في غياب البدائل الترفيهية، و يبقى التصور المقترح للتنشئة الأسرية المثلى للأطفال ، الرقابة و المرافقة الوالدية وتعزيز التفاعل الأسري الفعال .

3- دراسة توتاوي(2015):

هدفت إلى الكشف عن انعكاسات استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، خلصت إلى مجموعة من التوصيات: تنظيم دورات داخل المدارس و الجامعات و المساجد و عبر وسائل الإعلام المختلفة، لتوعية الأبناء على حسن إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي، و تفعيل لغة الحوار و التفاهم بين الأبناء و الأباء ما قد يقلل بشكل كبير من إنعكاسات هذه الشبكة.

4-دراسة عزاق و عريف(2021):

دراسة موسومة تحت عنوان" الأسرة و المدرسة نحو التأسيس لشراكة فاعلة" ، خلصت الدراسة إلى وجوب إستمرار عمل الأسرة حتى بعد دخول الطفل الى المدرسة، ومساعدتها في خلق التكيف الجيد للطفل، وعدم انسحاب الأسرة من حياة الطفل المدرسية، وتوحيد الجهود بين الأسرة و المدرسة في سبيل توفير المناخ السليم لتعليم و تربية الأبناء، إضافة إلى التواصل و التفاعل من أجل التأسيس لشراكة فاعلة بينهما ، و تحقيق التكامل بينهما، وبالتالي نجاح المجتمع في تطوير عملياته التربوية.

5-دراسة أمبارك، وبكيري(2019): عنوانها "التعليم الإلكتروني في زمن كورونا:

التجربة الجزائرية، تحديات و رهانات"، تندرج هذه الورقة البحثية في إطار تقديم رؤية حول التجربة الجزائرية في مجال التعلم التعلم الإلكتروني، وما أنتجه هذا التحول من تغير في مهام و لرسالة التعليم عالميا، وذلك بتقديم عرض مبسط عن ماهية التعليم الإلكتروني، أنماطه وخصائصه، وما حققته هذه الأداة من تحولات في العملية التعليمية في بلادنا في فترة قصيرة، مع تقديم عرض عن المشهد التعليمي في ظل جائحة كورونا مع التركيز على أهم التحديات والرهانات، وصولا إلى إبراز حاجة المنظومة التربوية إلى مثل هذا النوع من التعليم.

5-دراسة خلفاوي، و فدسي(2021):

هدفت هذه الدراسة الموسومة ب" جائحة كوفيد 19 و أزمة التعليم الرسمي في الجزائر- دراسة للواقع و إستشراف للمستقبل- إلى البحث في مؤشرات الأزمة المستقبلية للتعليم الرسمي في الجزائر، من خلال تحليل الواقع الذي تميز بإتخاذ تدابير غلق المدارس و التعليم عن بعد، وأثاره المختلفة ثم فتح المدارس مع فرض إجراءات الوقاية و أثاره المختلفة.

تعليق عن الدراسات السابقة :

أكدت جميع الدراسات على ضرورة اللجوء إلى التعليم البديل(التعليم عن بعد)عن التعليم التقليدي(التعليم الحضوري)، في ظل تفاقم جائحة كورونا ، و إستمراريتها، حيث بات مؤكدا على أن الدراسة عن بعد تعتبر السبيل الوحيد لتجنب الإصابات و الحل الوحيد لخلق تفاعل و شراكة حقيقية بين الأسرة و المدرسة في المجال التربوي و التعليمي ، وهذا لمواصلة التعليم من البيت بمرافقة للأولياء، مع تشجيع الأبناء على استخدام وسائط التواصل الاجتماعي بشكل عقلاني ، حيث أصبح دور الأسرة ضروريا في هذه الظروف الصحية العالمية، ليتقمصوا دورهم التربوي و التعليمي معا، حفاظا على سلامة صحة أبنائهم من جهة، ويعملون على مرافقة أبنائهم تعليميا من جهة أخرى.

4. الاطار النظري للبحث:

لتحقيق أهداف البحث تناولنا ضمن الاطار النظري النقاط المعرفية التالية:

1.4 أهم الاجراءات الاستثنائية لتمدرس الأبناء جراء انتشار الجائحة:

تبنت الدولة الجزائرية حزمة من الإجراءات الاستثنائية الإستعجالية خصت بها وزارة التربية الوطنية خلال الموسم الدراسي 2019-2020، غداة انتشار وباء كورونا المستجد منها:

1-التوقيف الفوري للدراسة في جميع الأطوار التعليمية بتاريخ :12-03-2020.

2-الاكتفاء فقط بفصلين دراسيين، واعتماد هما كمعدل للانتقال إلى القسم الأعلى(معدل سنوي) في جميع الأطوار التعليمية.

3-إلغاء شهادتي نهاية التعليم الإبتدائي و شهادة التعليم المتوسط، والاكتفاء فقط على المعدل السنوي للانتقال إلى الطور الأعلى.

4-اعتماد معدل 20/9 للإنتقال إلى الطور الثانوي.

5-اعتماد 20/4.50 للإنتقال إلى الطور المتوسط.

6-اعتماد معدل 20/9 للنجاح في شهادة البكالوريا دورة 2020، والتي أجلت إلى 13 سبتمبر 2020

وخلال السنة الدراسية 2020-2021 أقرت وزارة التربية الوطنية مخططات استثنائية لتنظيم تمدرس التلاميذ في جميع الأطوار التعليمية منها:

1- العمل بالإجراءات الصحية الوقائية من فرض للكمامات على جميع المستخدمين و التلاميذ.

2- التباعد الجسدي للجميع داخل و خارج الأقسام.

3- الإكتفاء فقط بتقويم التلاميذ في فصلين فقط عوض ثلاث فصول دراسية.

4- تدابير تنظيمية تتعلق بتقسيم الأفواج التربوية إلى أفواج فرعية يتراوح عدد تلاميذ كل فوج بين 20 و24 تلميذا، والاستغناء عن الأعمال التطبيقية والأعمال الموجهة.

5- استغلال كل المرافق من (المخابر, المدرج والورشات) كقاعات دراسة في حالة ما اذا كان نصف مجموع عدد الأفواج الفرعية أكبر من عدد قاعات الدراسة المتاحة في المؤسسة.

6- تقليص مدة الحصة التعليمية إلى 45 دقيقة مع استغلال أمسية الثلاثاء للدراسة، في الثانوي و المتوسط.

7- تقليص مدة الحصة التعليمية إلى 30 دقيقة للطور الإبتدائي.

8- الدراسة وفق نظام التناوب(يوم بيوم) بالنسبة للإبتدائي. أما الطورين المتوسط و الثانوي إعتماد التدريس بالأفواج الفرعية حسب إمكانيات كل مؤسسة تعليمية (المنشور الوزاري رقم1127، 2020).

وأكد المنشور الوزاري رقم 1127 المؤرخ في 11-10-2020 و المتضمن تنظيم تمدرس التلاميذ خلال السنة الدراسية 2020-2021، حيث عملت وزارة التربية الوطنية على إنجاز مخططات استثنائية للتمدرس تلاميذ الأطوار التعليمية الثلاث، وتأتي هذه المخططات على أساس المبادئ العامة وهي حتمية التعايش مع وباء كورونا واستئناف الدراسة "حضوريا وقدر المستطاع"

مع "ضرورة" المحافظة على صحة التلاميذ والمستخدمين وسلامتهم والعمل الدؤوب للطاقم التربوي على توعية ومرافقة التلاميذ وتحسيس الاولياء بأهمية تعاونهم في ذلك.

ودعا المنشور مدراء التربية والمفتشين ومديري المؤسسات التعليمية الى ايلاء هذه العملية العناية اللازمة وانجاز جداول التوقيت الاسبوعي تكون قابلة للتكييف مع وضعية كل مؤسسة من حيث اعداد التلاميذ والافواج التربوية والحجرات الدراسية ومن حيث موقعها الجغرافي.

يجدر التذكير بان تاريخ الدخول المدرسي في الطور الابتدائي حدد يوم 21 أكتوبر 2021 ، فيما سيلتحق تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي بمقاعد الدراسة في الرابع من نوفمبر 2021.

كما أعتمد على إجراءات استثنائية للانتقال خاصة بأقسام الامتحانات الرسمية منها:

1. إلغاء شهادة نهاية الطور الابتدائي، والاعتماد فقط على التقويم المستمر للانتقال إلى الطور المتوسط.
2. إعتماد معدل 20/9 للإنتقال إلى الطور الثانوي.
3. إعتماد معدل 20/9.50 للنجاح في شهادة البكالوريا دورة 2021

2.4 الأدوار التكاملية بين الأسرة والمدرسة في زمن كورونا

فرض تحدي فيروس «كورونا» على المدرسة والأسرة تكاملاً في أدوارهما المحورية لا سيما بعد اعتماد التعلم الهجين (عن بعد وحضورياً) من أجل إعداد أجيال المستقبل والإقبال على تجربة تعليمية تحقق الاستفادة القصوى لكافة الأبناء.

وأشارت الأبحاث إلى ضرورة دعم الأطفال، وكيفية دعمهم وأسرهم عندما تغلق المدارس أو يتم عزل الأسر في منازلهم، وذلك للحد من مخاطر النتائج السلبية للصحة النفسية لدى الأطفال أثناء الاحتجاز(فاتن، 2020، ص11). وهنا يمكن إستغلال مختلف الوسائط الاجتماعية وتعويد التلاميذ على التعليم عن بعد في البيت و التكيف معه، وجعلهم يقومون بواجباتهم المنزلية أثناء الحجر بمرافقة مدرسيهم مما يتيح التعلم الرقمي عند البقاء في المنزل.

وحسب "رولاند" Rollande و " إيجيد" Egide فإن الدراسات التي إهتمت بدور الأسرة في العملية التعليمية،إنقسمت إلى تيارين، تزعم التيار الأول " برونفنبر" Pronffebrenner الذي يؤكد على أهمية النسق الفرعي للأسرة من حيث خصائصها و الممارسات الوالدية للنجاح الدراسي، والتيار الثاني فقد كشف عن تأثير النسق الذي يتوسط الأسرة و المدرسة، أي تأثير العلاقة بين الأسرة والمدرسة على النجاح الدراسي (يحياوي، 2018، ص7).

وفي هذا الصدد يقول عبد الكريم غريب أن الفعل التربوي أصبح شأنا يتجاوز أسوار المدرسة، هذه الأخيرة لا يمكن لها أن تؤدي أدوارها بدون مشاركة الأسرة، الأمر الذي يعني ضرورو التكامل بين الأسرة و المدرسة وتفعيل التعاون بينهما، أما مجالات إنخراط الأولياء في العملية التعليمية تتجلى في الدعم العاطفي والتشجيع والتواصل مع المعلم و المدرسة من خلال اللقاءات ووسائل الإتصال المحتلفة (زمام، 2013، ص ص188-194).

وفي هذا الصدد وجراء تفشي جائحة كورونا، وفي الملتقى الإفتراضي حول الشراكة المجتمعية والتعليم الإلكتروني بين الواقع و المأمول بمحافظة حفر الباطن، أكد المتدخلون على عن الأسرة باتت أن تضطلع بدورين مهمين اتجاه أبنائها المتمدرسين من خلال عملية التعلم عن بعد، الأول تربوي والثاني دور تعليمي.

أما الدور التربوي للأسرة فيتلخص في النقاط التالية:

1. توفير المناخ المناسب للدراسة مثل تخصيص مكان معين في المنزل لحضور الدروس والحرص على أن يكون المكان مناسب و ذات تهوية.
2. إشاعة جو من الراحة للطالب و تشجيعه على التحصيل الدراسي، مع إبعاده على الضغط والقلق.
3. تحفيز التلاميذ و تشجيعهم على الانتظام في الدراسة في أوقاتها المحددة.
4. متابعة التلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية و مرافقة الأبناء في الدروس التعليمية عن بعد.
5. تدريب التلاميذ على التعليم الذاتي من خلال البحث عن المعلومة الصحيحة من المصادر العلمية المختلفة، لتنمية قدراتهم الذهنية والإدراكية والتحصيلية.

و يتلخص الدور التعليمي للأسرة في الأمور التالية :

1. المتابعة المستمرة لإنتظام التلميذ في الدراسة، والحرص على التأكد من قيامه بنشاطاته المطلوبة على أتم وجه، مع مساعدته عند الحاجة.
2. إبعاد وسائل التشتت عن التلميذ خلال أوقات الدراسة، مع توفير الأجهزة و الوسائل العلمية الإلكترونية المخصصة للدراسة، ومراقبتها من أي ألعاب قد تشتت أفكاره، والاستخدام العقلاني للأنترنيت .
3. تشجيع التلاميذ على المذكرة ومرافقتهم في هذه العملية .

4. متابعة المهارات وتنمية قدرات التلميذ من خلال الدورات الإلكترونية أو الأنشطة التفاعلية المساعدة على التعليم عن بعد(الرحيلي، 2020).

وأكدت الوصاية على أهمية دور أولياء التلاميذ ممثلا في جمعيات أولياء التلاميذ المنصبة في المدارس كشريك فعال في العملية التربوية لمختلف المراحل التعليمية، ودور الأسرة في التوعية وتعريف المتعلمين بالأوضاع المستجدة ومدى التغيير الحاصل في العالم اجمع وكيف يمكن لهم حماية أنفسهم وحماية الآخرين في ظل الظروف الحالية الاستثنائية .

وفي هذا الصدد شدد المسؤولون والتربويون: إن مسؤولية الأسرة باتت مضاعفة، لأنها تمثل جهة الإشراف المباشرة على التلاميذ أثناء تلقيهم الدروس عبر قنوات «التعلم عن بعد»، كما أن تداعيات الجائحة الصحية فرضت أدواراً ومسؤوليات جديدة زادت من أعباء أولياء الأمور مادياً ونفسياً ومعنوياً، مطالبينهم بمزيد من الجهود الفعالة لمرافقة و متابعة أبنائهم المتمدرسين و ببث الروح الإيجابية في نفوسهم بعيداً عن لغة التشاؤم والسلبية (رحاب، و نورا،2020)

وأطلقت وزارة التربية الوطنية حزمة قرارات لمرافقة التلاميذ منها:

- توفير مستلزمات الوقاية و الحماية لدى كافة أعضاء الجماعة التربوية من معقمات و سوائل التعقيم
- فتح قنوات الإتصال بين المدرسة و الأولياء لمتابعة أي مستجد.
- تخصيص ورشات تأهيلية تساعدهم في الدعم النفسي و المرافقة لأبنائهم، من خلال تزويدهم بالمهارات والمعارف والأدوات التي تمكن من توفير بيئة تعلم صحية من طرف أخصائيين نفسانيين ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المنصبين في المؤسسات التعليمية، وعبر منصات الوزارة.

- تقديم نصائح و إرشادات طبية تساعد في الوقاية من العدوي بفيروس كوفيد – 19 والحد من انتقاله في المدارس من طرف كل الفاعلين في الحقل التربوي.

- ولضمان سير العملية التعليمية تم تخصيص منصات تعليمية مختلفة عبر الوسائط التكنولوجية وبرامج تلفيزيونية تعليمية عبر قناة المعرفة تعني بتقديم دروس وشروحات لمختلف المستويات التعليمية من الجانب التعليمي التربوي، وتطبيقات تفاعلية لمختلف المراحل الدراسية.

ومن خلال السياسة التربوية المنتهجة من طرف وزارة التربية الوطنية في المرحلة القادمة إلى تعزيز دور الأسرة في التوعية وتعريف المتعلمين بالأوضاع المستجدة ومدى التغيير الحاصل في العالم أجمع، وكيف يمكن لهم حماية أنفسهم وحماية الآخرين في ظل هذه الظروف.

يلعب أولياء الأمور دوراً أساسياً في تعلّم أبنائهم، من خلال تعاونهم وتواصلهم بالمدارس، وبما يضمن توسيع مشاركتهم في العملية التعليمية، وبما يعود في النهاية بالنفع والفائدة عليهم، حيث إن المدرسة والأسرة يسهمان في سير العملية التربوية بشكل صحيح، بما يحقق وصول التلاميذ إلى أعلى درجات النجاح والتفوق.

قد أتجه المجتمعات الحديثة للنظر للمدرسة ليس بكونها فقط مؤسسة تعليمية، بل النظر إليها بكونها مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية، تقوم على خدمة المجتمع و التعرف على موارده و احتياجاته، وقد برز في هذا الإطار مفهوم " مدرسة المجتمع" لخلق التفاعل بين دورها التعليمي والحيوي داخل المجتمع، عن طريق التكامل بين الأسرة والمدرسة، على اعتبار الأسرة إمتداد طبيعي للمجتمع(تيايبية، بشقة، 2018، ص87)

رغم كل ما وفرته الوصاية لتحسين خدمات التعليم في ظل ظروف الجائحة، سجلت نقائص عدة وتبقى عدة تحديات تواجه المدرسة الجزائرية في إيجاد نمط تعليمي جديد يناسب التغيرات الاجتماعية، في ظل التفاوتات الاجتماعية لأولياء الأمور و الإمكانيات المادية، حيث لا تتوفر لدى الجميع التقنيات ذاتها، كما تواجه الأسر تحدي المتطلبات الكبيرة في مسايرة و استمرارية التعليم في ظل انتشار وباء كورونا، كالأجهزة الإعلام الآلي ومتطلبات الانترنيت التي تحوي النظام التعليمي المستخدم، خاصة بالنسبة لقاطني الأرياف والمناطق النائية، ومحدودي الدخل، وتكاليف الأسر من شراء المعقمات وأدوات التعقيم ومستلزمات الحماية لأبنائهم خلال التعليم الحضوري.

4.3 فاعلية وسائط التواصل الإجتماعي في ظل جائحة كورونا :

1- على الأسرة و المدرسة :

لعقود طويلة ظلت الأسرة والمدرسة والمسجد تلعب دوارً أساسيا ، في تكوين شخصية الإنسان وثقافته، وفي تنشئته الإجتماعية، وتساهم بشكل أو بآخر بتزويده بالقيم و المعايير الإجتماعية و التربوية.

يشهد العالم ومنذ بداية الألفية الثالثة تغيرات جذرية سريعة طالت شتى مناحي الحياة، مما أدى إلى إحداث تغير متسارع في النظم والمعايير بالمؤسسات الاجتماعية والتربوية، وأصبحنا في

مجتمع يطلق عليه مجتمع المعرفة، بفضل إنتشار وسائل رقمية منها شبكات التواصل الإجتماعي، التي دخلت في كل منزل وعلى كل أسرة، كل ذلك أدى لتغيرات سريعة ومحسوسة في الجوانب الاجتماعية والثقافية، مما انعكس على توجهات الأفراد داخل الأسرة، واستوجب ضرورة أن يكون هناك تقارب وتكامل بين الأسرة والمدرسة والمجتمع أكثر من ذي قبل في ظل إنتشار وسائط التواصل الإجتماعي، و تأثيراتها المباشرة و الغير مباشرة على الأسرة،

والأسرة في العصر الحديث تميل إلى استخدام وسائل علمية حديثة، لتقريب المسافات و ربح الوقت، منها وسائل التواصل الإجتماعي بمختلف أنواعها، وإزداد إستخدامها في عدة مجالات منها التربية و التعليم، كبديل للتعليم الحضوري و تدعيما لمكتسباتهم و مهاراتهم الفكرية، مما زاد في مرافقة الأولياء داخل الأسرة لأبنائهم في التحصيل العلمي.

من المؤكد أنّ رسالة الأسرة التربوية أصبحت أمام تحدٍ كبير، يتطلب المزيد من الرقابة والمتابعة للأبناء داخل الأسرة وبعد دخولهم للمدرسة والاستمرار في المتابعة الدقيقة لهم حتى تتكامل رسالة الأسرة المدرسية في التربية، لنضمن التربية الصحيحة والسوية لهم، مما سيطور العلاقة بين المعلم والمتعلم ويحقق أهداف ورسالة المدرسة التربوية والتعليمية.

و كما نعلم أن التطور التكنولوجي قد أثر و بشدة في العملية التعليمية، و في قنوات الإتصال ما بين المتعلم و المدرسة و أيضا ما بين الأسرة و المدرسة.

وفي هذا الصدد يقول "بافو.ب" أنه بدون إتصال الأسرة بالمدرسة، و بدون تمثيل واضح للنظام المدرسي و دوره التربوي، فإن آباء أبناء الأحياء الإجتماعية يعيشون وضعية صراع مع المدرسة، الحل يكمن في إيجاد أماكن داخل المؤسسات التربوية للاتصال بين الأسرة و المدرسة تمكن من وضع أسس علاقة متكافئة تشاركية لإنجاح دور المدرسة – (bavoux ,1993, p155 (168عن (ميهوبي،2008، ص92).

فقد أصبحت عملية التواصل ما بين جميع الأطراف المتعلقة بالتعليم أسهل و أسرع، فأصبح بإمكان الأولياء معرفة تقريبا كل ما يودون معرفته عن أبنائهم في المدرسة عن طريق الأدوات الرقمية و التكنولوجية.

ففي الجزائر، سعت وزارة التربية إلى ربط كل المدارس بنظام الرقمنة، مما يتيح للأولياء بمتابعة أبنائهم دوريا و بإستمرار، بواسطة فضاء مخصص لهذا الغرض، يسمى فضاء ألأولياء تتيح لهم الدخول و الحصول على نتائج الامتحانات الفصلية و الرسمية، و معرفة مستوى أبنائهم التعليمي و التقارير التي يكتبها المعلم و غيرها من المعلومات التي يريدونها.

فرض تحدي فيروس «كورونا» على المدرسة والأسرة تكاملاً في أدوارهما المحورية لا سيما بعد اعتماد التعلم الهجين (عن بعد وحضورياً) من أجل إعداد أجيال المستقبل والإقبال على تجربة تعليمية تحقق الاستفادة القصوى لكافة الأبناء

كما أن معظم المعلمين، قاموا بإنشاء مجموعات وغرف للدردشة على بعض مواقع التواصل الاجتماعي، لتسهيل عملية التواصل ما بينهم وبين المتعلمين وأوليائهم ، وبغرض شرح الدروس و المحاضرات بطرق مشوقة، والإجابة عن إستفسارات المتعلمين والإجابة عليها آنيا، ويستطيع كل مهتم استغلال الدروس وقت ما شاء وأين ما شاء عن طريق هاته الوسائط الرقمية.

واستخلص المشاركون في الندوة الاستشارية المعنية بالتعلم الرقمي، التي عقدت كجزء من برنامج معهد كورشام للقيادة الفكرية لعام 2017، أن الأهل عليهم مسؤوليات إضافية بسبب الاستخدام المتزايد للتطبيقات الرقمية في الواجبات المدرسية، أن استخدام التكنولوجيات التربوية يوفر للأهل فرصا غير مباشرة للتعلم، بشرط أن يكونو منخرطين في العملية التعليمية، كما أثار المشاركون جملة من المخاوف تتعلق بأن الأهل إن كانوا لا يملكون المهارات الرقمية اللأزمة، فسيكون من الصعب عليهم ان يكونو منخرطين في تعلم أطفالهم بشكل مساو عما كانوا عليه سابقا (كيمان،2017، ص8) .

1- على المتعلم :

جاء في القانون التوجيهي للتربية الوطنية (2008)، أن من أهم غايات التربية، والتي تصبوا إليها المدرسة الجزائرية، ألا وهي اندماج هذه الأخيرة في حركة الرقي العلمية، على أساس منح التلاميذ ثقافة علمية و تكنولوجية حقيقية، و رفع نوعية الأداءات التي تقدمها، والتي تسمح للأفراد بإيجاد الاستعمالات المتنوعة للمعرفة العلمية في حياتهم المدرسية والاجتماعية، وعليه فإن البعد العلمي و التقني للمدرسة يجب أن يندرج ضمن إشكالية تكوين الفكر لقدر ما هو إكساب للمعارف والمهارات .....وتحضير التلاميذ للعيش في عالم تكون فيه كل الأنشطة معنية بتكنولوجية الإعلام و الإتصال، والتي من شأنها تسهيل عملية اكتساب المعرفة وتنمية استقلالية المتعلمين في البحث عن المعلومة، ومعالجتها، و استغلالها، لإيجاد الأجوبة و الحلول للمشاكل التي تطرح عليهم (النشرة الرسمية، 2008، ص17-18-19)..

أصبح من الضروري الأن مع التغيرات التكنولوجية و التي طالت العالم، أن نسير وفق هذا المنحى التصاعدي، و مواكبة التقدم العلمي في قطاع التربية و التعليم، وإستغلال كل الإمكانيات المتاحة من وسائل تكنولوجية حديثة أما المتعلمين لتزويدهم بالمعارف والمهارات اللآزمة في إطار التعلم الذاتي، وإكسابهم روح المبادرة وتنمية قدراتهم الفردية و نتسيق العمل الفردي المكمل للمدرسة ،

وهذا لخلق تواصل دائم بين المتعلم والبيئة المدرسية ، وللتحصيل الأكاديمي المثمر إذا ما استغلت الاستغلال الأمثل لهذه الوسائل و الوسائط التكنولوجية وشبكات التواصل الإجتماعية .

وأكدت الإتجاهات التربوية الحديثة التي تعتمد أساسا على تكنولوجيات التعليم بمختلف أشكالها، ونظمها وأساليبها على تحقيق التعلم الذاتي الذي يعد جوهر تكنولوجيا التعليم(العيبي، 2012،ص1200) .

5. والتعليم الذاتي يعد أحد المهارات الأساسية للتعلم الفعال المرجوفي المجتمع، يهدف إلى المعرفة المستدامة ومواكبة التقدم، وهو العملية التي يقوم بها المتعلمون لتعليم أنفسهم بأنفسهم، مستخدمين طرقا معينة لتحقيق أهداف معينة .

6. إن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر بالغ في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ، ودوره في التنظيم الذاتي والثقة الصفية لديهم.

حيث تبين أن وجود الأبناء لفترة ممتدة على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لها آثار ضارة على الانتاجية الدراسية، وأداء المهام والواجبات المناطة بهم، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي له أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي، ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية: مثل النوم أثناء الدروس والمذاكرة، وضعف التركيز، وتشتت الذهن، وضعف القدرة على الاستذكار، وتأخر دراسي دائم، وغيرها العديد من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للأبناء (العطوي، والنزاوي ، 2018، ص8) .

وفي هذا الصدد أجريت دراسة في محافظة طولكرم لمعرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، من وجهة نظر ربات البيوت، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها :

- أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، وخاصة في حالات إزدياد ساعات الاستخدام.
- أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا إيجابيا على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع، في خدمة العملية التعليمية، وتحت أنظار الأولياء (رشا أديب ، 2014، ص10)

5. تحليل النتائج:

من خلال استعراض الإطار النظري للبحث ومن خلال الرجوع لأهداف وأهمية البحث فإنه يمكن استخلاص جملة من النتائج والتي تتمثل في العناصر الآتية:

7. العملية التعليمية تأثرت كثيرا بجائحة كورونا المستجد وأضحى استغلال وسائل التواصل الاجتماعي ضرورة حتمية، فلابد لنا أن نتأقلم و نتماشى مع هذا التغير الحاصل، وأن نعمل جاهدين لنملئ الفجوة التى كبرت بين المدرسة و الأسرة ، وأن نقرب المسافات من أجل الاستثمار في هذا التقدم لصالح تنمية قدرات المتعلمين وإكسابهم مهارات عالية في مجال التربية والتعليم، بما يخدمهم ومجتمعهم .
8. ضرورة التفكير في بدائل حقيقية لصالح المظومة التربوية عامة و للتلميذ خاصة، في ظل الظروف الحالية، والاعتماد التدريجي عن التعليم عن بعد كألية جديدة في المدرسة، تماشيا مع أي من المتغيرات الحاصلة.
9. تخصيص ميزانية لتوفير الألواح الرقمية في المدارس كضرورة ملحة، في عصر تسوده التكنولوجيا المتسارعة، والمتغيرات الجديدة .
10. التعامل الإيجابي مع التغيرات الاجتماعية من أزمات و تطورات في مجال التعليم والعمل على إيجاد البدائل الجديدة للتعامل مع الأزمات المحتملة منها الإعتماد على التعليم عن بعد أو التعليم الرقمي .
11. تقريب الأسرة من المدرسة، وإشراكها في العملية التعليمية .
12. فتح فضاءات تربوية رقمية مؤطرة من طرف أساتذة ذوي خبرة و كفاءة، تحت إشراف القائمين على قطاع التربية والتعليم، تساعد الأبناء وأسرهم الولوج إليها من أجل التعلم والمعرفة.
13. ضرورة تدريب كل من المعلم والمتعلم على الوسائل التكنولوجية والرقمية الحديثة وتوفيرها في المؤسسات التربوية وفي أوساط الطلبة.

5. خاتمة:

التعلم ضمن الوسائط التكنولوجية الجديدة مجال خصب بالجزائر تبعا لسريان العمل به تزامنا مع تفشي جائحة كورونا بالجزائر خلال السنوات القليلة الماضية، ما حتم مقاطعة التدريس الحضوري بالجامعات ومؤسسات التعليم والتربية بالجزائر وغيرها من البلدان لزاما، والرجوع بقوة الى التعليم عن بعد باستخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة بما فيها وسائل ووسائط التواصل والتشبيك الاجتماعي، وهو منفذ ومسلك ساهم في تطوير هذا النموذج التعليمي المتطور والحضاري تماشيا مع مخرجات التعليم عالميا.

6. قائمة المراجع:

1. العويضي، إلهام(2004)." أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة". كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية. جدة، السعودية.
2. العيبي، خماس (2012) ، التقنيات التربوية الحديثة والتعليم الذاتي، مجلة الأستاذ، ع203، كلية دجلة الأهلية، جامعة بغداد .
3. المنشور الوزاري رقم 1127/و ت و/اع/ المؤرخ في 2020/10/11 والمتضمن تنظيم تمدرس التلاميذ خلال السنة الدراسية 2020-2021
4. النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 08_04 المؤرخ في: 23 جوان 2008.
5. أمبارك.أحمد. وبكيري. محمد أمين(2019). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية، تحديات ورهانات. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 7. العدد2.
6. ين النوي.عائشة(2020). سوسيولوجية المدرسة الجزائرية والإصلاح التربوي في ظل التحديات. مركز جيل البحث العلمي. مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية.العدد السابع. العدد63
7. توتاوي صليحة (2015)، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الإجتماعي وإنعكاساتها على العلاقات الأسرية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا، جامعة وهران 2.
8. تيايبية، عبد الغني، وبشقة، سماح(2018). علاقة الأسرة بالمدرسة. دفاتر المخبر، المجلد4.. جامعة بسكرة.
9. جمال، بلبكاي(2018)، العلاقة التربوية بين المعلم و المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط ، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، مجلد9. العدد الأول .
10. خلفاوي. عزيزة، و فدسي هدى(2021). جائحة كورونا و أزمة التعليم الرسمي في الجزائر- دراسة للواقع واستشراف للمستقبل-مجلة التمكين الإجتماعي، المجلد03، العدد01.
11. رابح تركي(1990)، أصول التربية والتعليم، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
12. رابح تركي، 1999، أصول التربية والتعليم، ط2،الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية.
13. رشا أديب، محمد عوض(2014)، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، مشروع تخرج استكمالا

للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التنمية الإجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، 2013-2014

14. زمام، نورالدين(2013). المدرسة والأسرة رؤية نظرية تتبعية. دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بسكرة. العدد11.
15. عبيدة، صبطي، وفكري لطيف، متولي(2018). تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تطبيقاتها في مجال التعليم. المؤسسة الغربية للتربية و العلوم و الآداب. المركز العربي للنشر و التوزيع
16. عزاق، فاكية، و عريف عبد الرزاق.(2021). الأسرة و المدرسة نحو التأسيس لشراكة فاعلة- دراسة سوسيو تربوية-، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية.
17. غزالي نعيمة ، وبوعيشة أمال (20202), التنشئة الأسرية في ظل تكنولوجيات الإتصال الحديثة عند الأطفال في الحجر الصحي نتيجة أزمة كورونا- كوفيد 19-، العالم الإفتراضي في المجتمع الجزائري ...الى أين ، كتاب جماعي محكم -غير منشور- ،مخبر التربية و التطور، جامعة وهران 02 أحمد بن أحمد .
18. فاتن، أحمد السكافي(2020). تكيف الأسرة مع الحجر المنزلي في زمن فيروس كورونا. مركز جيل البحث العلمي. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع، العدد63.
19. كليمان، سارة غران(2017). (Clement- Sarah Grand)، التعلم الرقمي- التربية و المهارات في التعلم الرقمي- لمحة عامة حول الندوة الإستشارية المعنية بالتعلم الرقمي التي عقدت كجزء من برنامج معهد كورشام للقيادة الفكرية لعام 2017(Corsham Istitute Thought Leadership Programme 2017)
20. لطروش، عائشة(2021)، تفاعل شبكات التواصل الإجتماعي مع جائحة كورونا، مجلة جيل الدراسات الأدبية و الفكرية، العام الثامن، العدد67
21. ميادة، مصطفى القاسم (2018)، التفكك الأسري وآثاره على المجتمع- دراسة سوسيولوجية-، ط1، مكتبة نحو علم إجتماع تنويري.
22. ميهوبي، إسماعيل، (2008)، تواصل عملية التنشئة الإجتماعية للتلاميذ بين الأسرة والمدرسة في الوسط الريفي، رسالة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع التربوي الثقافي، جامعة الجزائر، كلية الأداب و العلوم الإجتماعية.
23. يحياوي، نجاة. (2018). علاقة الأسرة بالمدرسة في العملية التعليمية، دفاتر المخبر، المجلد13. العدد2. جامعة بسكرة.

المواقع الإلكترونية:

1. الرحيلي، عايض بن نافع(2020). دور الأسرة في تعليم الأبناء عن بعد، فعاليات الملتقى الافتراضي " الشراكة المجتمعية والتعليم الالكتروني. 2020/11/04 https://edu.moe.gov.sa
2. – رحاب، حلاوة ، ونورا، الأمير، (2020)، التعليم في زمن «كورونا» يفرض أدواراً تكاملية بين الأسرة والمدرسة، موقع البيان. 07-10-2020 https://www.albayan.ae

– جابر ، محمد . مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي . مقال منشور. أسترجع من الشبكة العنكبوتية بتاريخ : 10-12-2015 الموقع www.kenonaonline.com

3. العطوي، هيا محمد مسعد ، والنزاوي، بشاير (2018)، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الأكاديمي، شبكة الألوكة www.alukat.net